Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا النبي ﷺ نفي الكتابة والقراءة عنه بقوله (النبي الأمي)[١٢] وإنما يثبت له ذلك بقوله تعالى: ﴿وما كنت تتلو [من قبله][١٣] من كتاب ولا تخطه بيمينك﴾ وبغير ذلك من الأدلة.

فصل

فإن قيل قد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «نحن أمة أمية لا نحسب ولا نكتب: الشهر هكذا وهكذا وهكذا» فحبس إبهامه في الثالثة، فإن هذا أيضا لا تعلق فيه لأنه من أخبار الآحاد التي لا يقع لنا العلم بمتضمنها[١٤] وهو من جنس الحديث المروي في أنه كتب[١٥].

(١٢) الأمي في لغة العرب من لم يكتب سواء أكان من أمة أمية أم لا.
والأميون من ندرت فيهم الكتابة.
وليس من الشرط أن يكون الأمي من الأميين، بل هو من لا يكتب، أما الأميون جاعة فهم من لا يكتبون جميعهم أو من ندرت الكتابة بين أفرادهم.
هذا هو مدلول كلام العرب وقد فصلته في المقدمة وكلام الله يفسر بلغة العرب لا بالأماني والرغائب.

(١٣) ما بين القوسين لم يرد في الأصل.

(١٤) القول بأن خبر الواحد الصحيح لا يقتضي العلم مذهب خائب قد دحضته في المقدمة لرسالة الباجي.

(١٥) أراد بهذه التسوية أن كلا منهما خبر واحد لا يوجب العلم، وقد بينت في التعليقة (٣٩) على الباب الرابع من هذه الرسالة أن ردنا لتعلق الباجي برواية (فكتب) ليس سببه أن هذه الرواية خبر واحد لا يوجب العلم، بل هي خبر =